

غريب الحديث لابن الجوزي

سَتَرَتْهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَرَرِيَّتُ الشَّيْءُ وَأَفَرِيَّتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ .
قوله إنَّ أَفَرِيَّتَ الْفَرِيَّتِ أَنْ يُرِي الرَّجُلُ عَيْدِيَّهِ مَا لَمْ تَرِيَا الْفَرِيَّتَ
جَمْعُ فَرِيَّةٍ وَالْفَرِيَّةُ الْكَذِبَةُ بِأَبِ الْفَاءِ مَعَ الزَّيِّ .
ضَرْبَ رَجُلٍ أَزْفَ سَعْدٍ وَفَزْرَهُ أَي شَقَّاهُ .

وقال عمرو بن معدى كرب يَصِفُ نَفْسَهُ إِزَّهَا الْمُفَرِّعَةُ أَي تَنْزِلُ بِهَا
الْأَفْزَاعَ فَتُجَلِّسُ بِهَا وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانَ مُغَلِّبٌ أَي غَالِبٌ وَيَكُونُ الْمُفَزَّعُ
الَّذِي كُشِفَ عَنْهُ الْفَزَعُ .

قوله إنَّكُمْ لَتَكْثُرُونَ عَنْهُ الْفَزَعُ أَي عِنْدَ الْإِعَانَةِ وَالْإِنْجَادِ يُقَالُ فَزَعَهُ إِذَا
أَغَاثَهُ وَفَزَعَهُ إِذَا اسْتَدْعَاثَهُ .

وقوله فَزَعَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً أَي اسْتَصْرَخُوا .

وفي الحديث إنَّ رَسُولَ اللَّهِ زَامَ فَفَزَعَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ
هَبَّ مِّنْ نَّوْمِهِ .